

هل هناك معاقبة قانونية لتغيب الأبناء عن المدارس؟



إعداد: سارة البلوشي

ورد سؤال من أحد قراء «الخليج» يقول هل يعاقب القانون الإماراتي الوالدين في حال تغيب الأبناء عن مدارسهم؟ وكيف يتم ذلك؟

أجاب عن الاستفسار المستشار القانوني د.علاء نصر وقال إن مسؤولية الأبناء القصر الأقل من 18 سنة، تقع على عاتق الوالدين في حال تغيب أبنائهم القصر عن المنزل، وقد تُفرض عقوبات على الوالدين في حال إهمالهم في تربية أبنائهم أو عدم توفير احتياجاتهم الأساسية، إلى جانب قد تفرض عقوبات على الأبناء القصر في حال ارتكابهم جرائم أو مخالفات.

وأكد أن الأبناء البالغين 18 سنة أو أكثر، فإن المسؤولية القانونية لا تقع على عاتق الوالدين في حال تغيب أبنائهم البالغين عن المنزل، ويتحمل الأبناء البالغون مسؤولية تصرفاتهم.

وأشار إلى أن عقوبات تغيب الأبناء القصر، تتمثل في تغريم الوالدين، أو يتم إجبار الوالدين على حضور جلسات توعوية، وكما قد يتم إيداع الابن في دار رعاية اجتماعية؛ أما الأبناء البالغون، فلا توجد عقوبات محددة على تغيب الأبناء البالغين عن المنزل.

وتّوه بأن هناك استثناءات، بمعنى أنه في حال وجود بلاغ عن تغيب الابن، يتم استدعاء الوالدين للتحقيق معهم، أو يتم احتجاز الابن حتى يتم التأكد من سلامته، وفي حال وجود خطر على الابن، حينها قد تتدخل السلطات لحماية الابن.

وذكر المستشار د. علاء بعض النصائح للآباء، منها أهمية التواصل مع الأبناء بشكل مفتوح وصريح، ويجب على الوالدين الاستماع إلى أبنائهم ومحاولة فهم مشاعرهم. كما عليهم من وضع قواعد واضحة للمنزل لسير الأبناء على نهج وما يتناسب لهم، ويجب على الأبناء معرفة ما هو متوقع منهم، والأهم من ذلك على الوالدين متابعة أبنائهم ومعرفة أين يذهبون ومع من يتعاملون.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.